

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ، هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. ² وَاهْبِجْ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيُخَارِبُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، مَدِينَتُهُ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَتُهُ مَمْلَكَةً. ³ وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَالِيحِ وَالْعَرَّافِينَ. ⁴ وَأَغْلِقْ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ غَزِيرٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ وَتُسَفِّفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. ⁶ وَتُنْشِئُ الْأَنْهَارُ وَتَضَعُ، وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَبْلُغُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. ⁷ وَالرِّبَاضُ عَلَى خَافَةِ التِّلِّ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى التِّلِّ تَبْسُ وَتَبْدَدُ وَلَا تَكُونُ. ⁸ وَالصَّيَادُونَ يَبْئُثُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقُونَ شَصَاً فِي التِّلِّ يَبْئُثُونَ. وَالَّذِينَ يَنْسُطُونَ سَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَجْرُونَ، ⁹ وَيَخْرَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَتَّانَ الْمُمَسَّطَ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ الْأَنْسَجَةَ الْبَيْضَاءَ. ¹⁰ وَتَكُونُ غُمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِيي النَّفْسِ. ¹¹ رُؤَسَاءُ ضُوعَنَ أَغْيَاءَ، حُكَمَاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بَهِيمَةً. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مُلُوكٍ قَدَمَاءَ. ¹² فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ. فَاجْهَرُوا، لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. ¹³ رُؤَسَاءُ ضُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفَ انْحَدَعُوا. وَأَصَلَ مِصْرَ وَجْهُهُ أَسْبَاطُهَا. ¹⁴ مَرَحَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصَلُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَ السَّكْرَانُ فِي قِيَّتِهِ. ¹⁵ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ دَنْبٌ، تَحْلُهُ أَوْ أَسْلُهُ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مِصْرَ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْجِفُ وَتَرْجِفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْرُهَا عَلَيْهَا. ¹⁷ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ كَنَعَانَ وَتُخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا مَدِينَةُ الشَّمْسِ. ¹⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودُ لِلرَّبِّ عِنْدَ تَحْمِهَا. ²⁰ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. ²¹ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ تَذَرًا وَيُوقُونَ

٢٢. وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ صَارِبًا قَسَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى
 الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيُسْفِيهِمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ
 سِكَتٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيجيئُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى
 مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ
 الْأَشُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلَا لِمِصْرَ
 وَلِأَشُورَ، بَرَكَهَ فِي الْأَرْضِ، ٢٥ يَهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا،
 مُبَارِكٌ سَعْيِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي
 إِسْرَائِيلَ.